الشؤم في ثلاث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا عدوى ولا طيرة، والشؤم في ثلاث: في المرأة، والدار، والدابة

متفق عليه

والمعنى: أن العدوى لا تؤثر بطبعها، وإنما يحدث هذا بقدر الله وتقديره، وكانوا يظنون أن المرض بنفسه يعدي، فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل هو المتصرف في الكون؛ فهو الذي يمرض وينزل الداء. (لا طيرة) وهي التشاؤم . وأن النفوس يقع فيها التشاؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها، فيقع الشؤم في المرأة بألا تلد وأن تكون لسناء، أو غير صالحة، ويقع الشؤم في الدار بأن تكون ضيقة سيئة الجيران، وكونها بعيدة من المسجد لا يسمع منها الأذان، ويقع الشؤم في الدابة وما في معناها مما يركب مثل السيارة، فإذا كانت قوية مريحة- ارتاح الإنسان في حياته، وشعر بالسعادة، وأحس بالاطمئنان والاستقرار النفسي.